

## كلبان وعظمة

(قصيدة نثر)

كان الكلبان يفتشان في تل المقامة ، كل منهما في جانب

الكلب الأكبر اسود وأكثر شراسة

والكلب الأبيض هادئ ومنكسر

وفجأة عثر الكلب الأبيض على عظمة من فخذ عجل

ما كاد يتحسسها بلسانه ،

حتى هاجمه الكلب الأسود وأخذها منها

ثم راح يزمجر بغضب ،

حتى أبعد الكلب الأبيض تماما عن المقامة

واخذ ينشب أنيابه فى العظمة ،

ويلوكها محاولا كسرها

كانت العظمة ضخمة فاستعصت عليه

راح يلحسها بلسانه

ليستخرج ما عليها من بقايا اللحم ..

وقف الكلب الأبيض ينظر اليه بحزن شديد

لكنه لما يجرؤ على الاقتراب منه ..

ولما من العظمة التى اغتصبها منه

استمر الحال على ذلك فترة طويلة

وأخيراً ترك الكلب الأسود العظمة ، وانصرف

أقبل الكلب الأبيض مسرعاً ،

فتشممها ، وقلّبها ، وحاول أن يجد فيها شيئاً

لكنها كانت ممسوحة تماما من اللحم !